

بسم الله الرحمن الرحيم

عنوان الدراسة

مستوى الانتماء التنظيمي عند أعضاء الجبهة الشعبية
الاسرى في سجن جلبوع

اعداد :

محمد غازي يدك

اشراف :

ياسر ابو بكر

2019

ملخص:

هدفت هذه الدراسة الى معرفة مستوى الانتماء التنظيمي عند اعضاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الاسرى في سجن جلبوع - أحد سجون الاحتلال الاسرائيلي.

وكذلك معرفة دور بعض التغيرات ، مثل: سنوات الانتماء، والمؤهل العلمي، والعمر، تاريخ الاعتقال ،والحكم.

ومن اجل تحقيق ذلك قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي وتكون مجتمع الدراسة من اعضاء الجبهة الشعبية الاسرى في سجن جلبوع وكان عددهم 128 اسيراً، وتم اختيار عينة مؤلفة من 15 اسرى.

وقام الباحث بتصميم استبانة ووزعها عليهم ،وقد تألفت الاستبانة من 40 فقرة موزعة على اربعة مجالات هي:

مجال الانتماء للتنظيم(الجبهة) ،الانتماء للأعضاء ،الانتماء للبرامج والسياسات، والانتماء للقادة. استخرجت النتائج بالطريقة التقليدية ،باستخراج النسب المئوية والمتوسط الحسابي وشارت النتائج الى أن:

مستوى الانتماء التنظيمي عند اعضاء الجبهة الشعبية الاسرى في سجن جلبوع كان مرتفعاً(بمعدل 75.85%)، وكذلك تبين عدم وجود فروق في مستوى الانتماء التنظيمي تعزى لمتغيرات سنوات الانتماء، المؤهل العلمي، العمر ،تاريخ الاعتقال والحكم.

مشكلة الدراسة : وتكمن مشكلة الدراسة في الاسئلة التالية :

اسئلة الدراسة:

١. ما مستوى الانتماء التنظيمي عند اعضاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الاسرى في سجن

جلبوع قسم (١) ؟

٢. هل هناك فروق في مستوى الانتماء التنظيمي عند اعضاء الجبهة الشعبية الاسرى في

سجن جلبوع قسم (١) تعزى المتغيرات:

أ) سنوات الانتماء

ب) المؤهل العلمي

ج) العمر

د) تاريخ الاعتقال

هـ) فترة الحكم

فرضيات الدراسة:

لا توجد فروق ذات دلالة في تقديرات افراد العينة في مستوى الانتماء التنظيمي عند اعضاء

الجبهة الشعبية الاسرى في سجن جلبوع قسم (١) تعزى للمتغيرات التالية:

أ) سنوات الانتماء.

ب) المؤهل العلمي.

ج) العمر.

د) تاريخ الاعتقال.

هـ) فترة الحكم.

اهداف الدراسة:

هدفت الدراسة :

١. تسليط الضوء على موضوع الانتماء التنظيمي لأهمية التنظيمات السياسية بشكل عام والجهة الشعبية بشكل خاص .
٢. معرفة مستو الانتماء التنظيمي عند اعضاء الجبهة الشعبية الاسرى وبالذات الاسرى في سجن جلبوع.
٣. معرفة دور متغيرات مثل سنوات الانتماء والمؤهل العلمي وتاريخ الاعتقال والعمر والحكم على مستوى الانتماء التنظيمي عند اعضاء الجبهة الشعبية الاسرى في سجن جلبوع.

اهمية الدراسة : تتبع اهمية الدراسة كونها :

١. تشخص موضوع مهم وهو الانتماء .
٢. تشخص فئة الاسرى وهي فئة نادرة ما يتم البحث فيها.

حدود الدراسة:

١. الحدود الزمانية: عقدت هذه الدراسة في الفترة ما بين (١٢/١-١٢/١٢/٢٠١٩).
٢. الحدود البشرية: عينة من اسرى الجبهة الشعبية في سجن جلبوع.
٣. الحدود المكانية: قسم (١) وهو احد اقسام سجن جلبوع
٤. حدود اداة الدراسة :
 - أ- الانتماء والتنظيم (الجبهة).
 - ب- الانتماء للبرامج والسياسات.
 - ج- الانتماء للاعضاء .
 - د- الانتماء للقادة.

مصطلحات الدراسة:

١. الانتماء التنظيمي: Orgnaizational Allegiance

الحالة التي يعبر فيها الفرد عن التزامه و إخلاصه لأهداف ومبادئ المنظمة وانضباطه للوائحها ،ويظهر فيها ايمانه واستعداده للتضحية ،ويسعى دوماً للارتباط بها والدفاع عنها وبيذل اقصى جهوده للمحافظة عليها .

ويقصد في هذه الدراسة الدرجة التي تحدد على اداة الانتماء التنظيمي عند اعضاء الجبهة الشعبية الاسرى في سجن جلبوع قسم(١).

٢. الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين: Palestine Lebaration Popular

Front(P.L.A.F)

تنظيم سياسي فلسطيني اعلن عن انطلاقته في ١١/١٢/١٩٦٧ كرد على جريمة (نكسة الجيوش العربية في حرب حزيران ١٩٦٧ مع اسرائيل ،وهي امتداد لحركة القوميين العرب التي تشكلت في خمسينيات القرن العشرين كرد على نكبة الشعب الفلسطيني في العام ١٩٤٨ عندما تم احتلال فلسطين على يد العصابات الصهيونية وطرد وتشريد اهلها.اهم اهدافها تحرير فلسطين عبر الكفاح المسلح وتسترشد بالمنهج المادي الجدلي(الماركسي)في قراءة وتحليل المواقع.

٣. سجن جلبوع: Jalboa Prison

هو احد السجون الاسرائيلية المقام على ارض بيسان المحتلة في فلسطين عام ١٩٤٨ على يد اسرائيل ،ويقبع فيه مجموعة من الاسرى الفلسطينيين المعتقلين على خلفية مقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

منهجية الدراسة وإجراءاتها :

(١) منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وذلك لملائمته طبيعة هذه الدراسة واهدافها ،فهذا المنهج يهتم بوصف الوضع الحالي للظواهر ويحللها ويفسرها.

(٢) مجتمع وعينة الدراسة :

أ) تكون مجتمع الدراسة ،وهو اعضاء الجبهة الشعبية الاسرى في سجن جلبوع من ٢٨ اسيراً موزعين على عدة اقسام في هذا السجن .

ب) حدد الباحث عينة البحث ،في المجتمع المتاح له ،وهو احد اقسام هذا السجن قسم(١)،والذي تكون من ١٥ اسرى .

ج) فحص الباحث العينة ومتغيراتها فوجدها تمثل الى حد ما الفئات المطلوبة .

د) وزعت الاستبيانات على العينة المستهدفة،وبعد استرجاعها وتدقيقها تم اعتمادها جميعها .
وفيما يلي عرض لخصائص افراد العينة حسب متغيراتها المستقلة:

• جدول رقم(1)

توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة :

المتغير	فئات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
سنوات الانتماء	أ) اقل من عشر سنوات.	5	%50
	ب) عشر سنوات فأكثر.	5	%50
	المجموع	10	%100
المؤهل العلمي	أ) توجيهي.	7	%70
	ب) بكالوريوس فأكثر.	3	%30
	المجموع	10	%100
العمر	أ) اكثر من 65 سنة.	2	%20
	ب) اكثر من 25-اقل من 35.	4	%40
	ج) 25 سنة فأقل.	4	%40
	المجموع	10	%100
تاريخ الاعتقال	أ) اقل من 2010	2	%20
	ب) 2010 فأكثر	8	%80
	المجموع	10	%100
الحكم	أ) 15 سنة فأكثر	2	%20
	ب) اقل من 15 سنة	8	%80
	المجموع	10	%100

٣) أداة الدراسة :

بالاستعانة بالإطار النظري والدراسات السابقة في هذا المجال، وخاصة دراستي رنا سلعوس ،طور الباحث اداة لقياس مستوى الانتماء والتي اشتملت على 45 فقرة، تم توزيعها على اربعة مجالات هي : الانتماء للتنظيم، والانتماء للبرامج والسياسات، والانتماء للأعضاء ، و الانتماء للقادة.

٤) صدق الأداة وثباتها:

أ) للتحقق من صدق محتوى الأداة عرض الباحث محتوى الأداة على ثلاثة من حملة الماجستير لحذف وتعديل ما يناسب الموضوع، وبناءً على آرائهم تم تعديل الاستبانة لتصبح بشكلها النهائي مكونة من 40 فقرة (عشرة فقرات لكل مجال من مجالاتها الاربعة).
ب) وللتأكد من ثبات الأداة تم إعادة الاختبار لنفس المجموعة التجريبية بعد يومين من الاختبار الاول

٥) المعالجة الاحصائية:

بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات، فرغت يدوياً، وتم معالجتها بأسلوب حسابي تقليدي، وذلك لغياب القدرة على استخدام الحاسب الآلي (واستخدام برامج احصائية كالبرامج الاحصائية SPSS) بسبب ظروف وجود الباحث في السجن الذي يضع قيود كثيرة ويمنع كل اشكال وأدوات التعلم والتعليم وبكل مستوياته.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

(١) السؤال الاول:

ما مستوى الانتماء التنظيمي عند اعضاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الاسرى في سجن جلبوع قسم (١)؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث باستخراج النسب المئوية على كل فقرة من فقرات الاستبانة، ومن اجل تفسير النتائج تم استخراج مقياس النسب التالي:

اقل من 50% مستوى انتماء منخفض

50% اقل من 70% مستوى انتماء متوسط

70% فأكثر مستوى انتماء مرتفع

وعكس القياس عند الفقرات السلبية، وتم الاشارة لها بالاشارة (#) وحساب المستوى امام كل فقرة، تم جمع نسب درجتي الاستجابة الكبيرة جداً والكبيرة .

اما الدرجة الكلية لكل مجال من المجالات الاربعة، فقد تم حساب المتوسط الحسابي لمعرفة مستوى الانتماء في المجال.

• جدول رقم (2)

نتائج فقرات مجال الانتماء للتنظيم

الفقرة	درجات الاستجابة%					
	كبيراً جداً	كبيراً	متوسط	قليلة	معدومة	المجموع
(1) احدث اهلي وكل من حولي بأن الجبهة الشعبية عظيمة جداً	%50	%40	%10	---	---	100
(2) اشعر دائماً بالانتماء والولاء الكبير نحو الجبهة الشعبية	%70	%30	---	---	---	100
(3) اتقبل أي تكليف من تنظيمي بكل رحابة صدر	%60	%20	%20	---	---	100
(4) اشعر بفخر واعتزاز عندما اخبر الاخرين عن انتمائي للجبهة	%70	%20	%10	---	---	100
(5) اشعر بأن الجبهة لا زالت تعبر عن افكاري وتطلعاتي	%60	%40	---	---	---	100
(6) اهتم دائماً بعصر الجبهة ومستقبلها	%80	%20	---	---	---	100
(7) سأكون جزءاً من أي انتفاضة قادمة وتحت راية الجبهة فقط	%70	%20	%10	---	---	100
(8) احب أن يعرف الجميع اني ابن الجبهة الشعبية	%10	%60	%10	%10	10	100
(9) سأستمر في اداء دوري نحو الجبهة الشعبية على اكل وجه وحتى لو قطع راتبي	%70	%30	---	---	---	100
(10) اشعر بأن انتمائي للجبهة اقوى من انتمائي لمنطقتي	%70	%30	---	---	---	100
	61	31	6	1	1	100
الدرجة الكلية	%92					

من البيانات الواردة في الجدول السابق رقم (2) نلاحظ أن:

مستوى الانتماء التنظيمي لدى اعضاء الجبهة الشعبية الاسرى في سجن جلبوع قسم (1) في مجال الانتماء للتنظيم مرتفع في كل الفقرات، وبحساب المتوسطات الحسابية لدرجات الاستجابة واستخراج الدرجة الكلية تبين أن : مستوى الانتماء عند اعضاء الجبهة الاسرى في سجن جلبوع كان مرتفعاً في مجال الانتماء للحركة أي أن:

أعضاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الاسرى في سجن جلبوع لديهم انتماء مرتفع باتجاه التنظيم (الجبهة) بشكل عام.

• جدول رقم (3):

نتائج فقرات مجال الانتماء لبرامج الجبهة وسياساتها

المستوى	المجموع	درجات الاستجابة %					الفقرة
		معدومة	قليلة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جداً	
مرتفع	100	---	---	20%	30%	50%	١١) التزام ببرنامج الجبهة السياسي حتى لو خالف قناعاتي الشخصية
متوسط	100	---	---	50%	50%	---	١٢) اتابع نتائج اجتماعات وقرارات المكتب السياسي واللجنة المركزية للجبهة
منخفض	100	10%	---	10%	30%	50%	١٣) احزن لأنني اشعر بأن الجبهة تراجع في اهدافها التي انطلقت لأجلها
متوسط	100	---	10%	40%	50%	---	١٤) ابذل جهود كبيرة لاقتناع الاخرين بالبرنامج السياسي للحركة
منخفض	100	40%	30%	10%	10%	10%	١٥) اشعر بالفخر والاعتزاز عند الحديث عن المقاومة الشعبية السلمية كسياسة
منخفض	100	100%	---	---	---	---	١٦) اشعر بارتياح بالترام الجبهة بخيار السلام فقط
مرتفع	100	---	---	---	30%	60%	١٧) سأستمر في الدفاع عن سياسة الجبهة رغم انتقادات الاخرين لها
مرتفع	100	---	---	10%	60%	30%	١٨) احرص على تطوير ذاتي حتى اظل قادراً على الدفاع عنها وسياساتها
متوسط	100	---	20%	30%	30%	20%	١٩) استخدام استراتيجيات قنوعة لاقتناع الاخرين لسياسة الجبهة
مرتفع	100	---	10%	---	20%	70%	٢٠) مستعد لبذل المال في سبيل تنفيذ سياسات وقرارات الجبهة
	100	16	7	17	31	29	الدرجة الكلية
متوسط	100	18	12	17	29	24	الدرجة الكلية بعد المعالجة #
					153		

من البيانات الواردة في الجدول السابق رقم (3) نلاحظ أن :

مستوى الانتماء لدى اعضاء الجبهة الشعبية الاسرى في سجن جلبوع في مجال الانتماء لبرامج الجبهة وسياستها كان :

أ. مرتفعا في الفقرات : 11 ,17 ,18 ,20

ب. متوسطا في الفقرات : 12,14,19

ج. منخفضا في الفقرات : 13,15,16

وبحساب المتوسطات الحسابية لدرجات الاستجابة ،واستخراج الدرجة الكلية للمجال تبين أن :

مستوى الانتماء عند اعضاء الجبهة الشعبية في سجن جلبوع كان متوسطا في مجال الانتماء ببرامج الجبهة وسياستها . أي أن :

اعضاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين للاسرى في سجن جلبوع لديهم انتماء متوسط باتجاه برامج وسياسات الجبهة :

• جدول رقم (4) :

نتائج فقرات مجال الانتماء للاعضاء:

الفقرة	درجات الاستجابة%					
	كبيرة جداً	كبيرة	متوسطة	قليلة	معدومة	المجموع
٢١) احرص على أن اشارك اصدقائي في الجبهة مناسباتهم.	40	50	---	10	---	100
٢٢) اتعامل مع رفاقي في الجبهة بلطف واحترام ،	50	50	---	---	---	100
٢٣) احرص على التعامل مع رفاقي بروح الفريق .	50	50	---	---	---	100
٢٤) اشيد بكفاءة رفاقي في الجبهة دائما .	50	30	10	10	---	100
٢٥) ابادر في المشاركة في حل المشكلات التي تحصل بين الرفاق	30	50	20	---	---	100
٢٦) اشعر بان جميع الرفاق في الجبهة اصدقاء اعزاء	20	50	30	---	---	100
٢٧) احرص على تكوين علاقات جيدة مع كل الرفاق في الجبهة .	50	50	---	---	---	100
٢٨) اقف الى جانب رفاقي في الجبهة اكثر من وقوفي مع ابن منطقتي المنصتم الى تنظيم اخر .	70	20	10	---	---	100
٢٩) ابادر لمساعدة رفاقي في الجبهة ماديا عند حاجته دون طلب .	50	30	20	---	---	100
٣٠) اشعر أن ابن منطقتي اقرب لي من ابن تنظيمي .	10	10	30	10	40	100
الدرجة الكلية	42	39	12	3	4	
الدرجة الكلية بعد المعالجة #	42	42	12	3	1	مرتفع

من البيانات الواردة في الجدول السابق رقم (4) نلاحظ أن:

مستوى الانتماء لدى اعضاء الجبهة الشعبية الاسرى في سجن جلبوع في مجال الانتماء للأعضاء كان مرتفعا في الفقرات من 29-21 ومتوسطا في الفقرة رقم 30 وباستخراج الدرجة الكلية تبين أن :

مستوى الانتماء عند اعضاء الجبهة الشعبية الاسرى في سجن جلبوع كان مرتفعا في مجال الانتماء للأعضاء . أي أن :

اعضاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين للأسرى في سجن جلبوع لديهم انتماء مرتفع باتجاه الاعضاء :

• جدول رقم (5)

نتائج فقرات مجال الانتماء للقادة :

الفقرة	درجات الاستجابة%					
	كبيرة جداً	كبيرة	متوسط	قليلة	معدومة	المجموع
٣١) احترام والتزام بكل قرارات الامين العام للجبهة	%60	%40	---	---	---	100
٣٢) اكن احترام كبير لكل قادة الجبهة في المكتب السياسي،والجبهة المركزية	%50	%40	%10	---	---	100
٣٣) اشعر أن خطاب قادة الجبهة مجرد شعارات دون ممارسة على الارض#	---	%10	%10	%40	%40	100
٣٤) احرص على علاقات جيدة مع قادة الجبهة و اتواصل معهم	%10	%50	%20	%10	%10	100
٣٥) ارى أن ابو مازن قائد حقيقي لشعب الفلسطيني	تم استبعاد هذه الفقرة من المعالجة الاحصائية					
٣٦) اوجه انتقادي لقادة الجبهة الشعبية ضمن الاطار التنظيمي فقط	%50	%30	%10	---	---	100
٣٧) لا اسمح لأحد بالاساءة لقادة الجبهة	%70	%30	---	---	---	100
٣٨) يهتز انتمائي عندما ارى استغلال قادة الجبهة لمناصبهم ومصالحهم الذاتي #	%30	%10	%10	%10	%40	100
٣٩) احرص على مشاهدة وسماع كل كلمات الامين العام ونائبه	%50	%30	%10	%10	---	100
٤٠) اشعر بأن ابناء قادة الجبهة مميزون عن غيرهم#	%30	%10	%30	---	%30	100
الدرجة الكلية	38.9	27.3	7.9	11.1	13.3	100
الدرجة الكلية بعد المعالجة #	37.8	36.6	11.1	8.9	56	100
	74.4					

من البيانات الواردة في الجدول السابق رقم (5) نلاحظ أن :

مستوى الانتماء لدى اعضاء الجبهة الشعبية الاسرى في سجن جلبوع في مجال الانتماء للقاده كان :

مرتفعا في الفقرات : (31,32,33,36,37,39)

متوسطا في الفقرات : (34,38)

مخفضا في الفقرة : (40)

وعند استخراج الدرجة الكلية تبين أن :

مستوى الانتماء عند اعضاء الجبهة الشعبية الاسرى في سجن جلبوع كان مرتفعا في مجال الانتماء للقادة . أي أن :

اعضاء الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الاسرى في سجن جلبوع لديهم انتماء مرتفع اتجاه قادة حركة :

• جدول رقم (6) ترتيب مجالات الانتماء :

المجالات	المتوسط الحسابي	مستوى الانتماء
الانتماء للتنظيم	92%	مرتفع
الانتماء للاعضاء	84%	مرتفع
الانتماء للقاده	74.4%	مرتفع
الانتماء لبرامج الجبهة وسياساتها	53%	متوسط
الدرجة الكلية	75.85%	مرتفع

باستعراض بيانات الجدول السابق رقم 6 نلاحظ أن ترتيب المجالات للانتماء جاء كالتالي :

في المرتبة الاولى جاء الانتماء والتنظيم بمعدل 92 %، ثم تلاه في المرتبة الثانية الانتماء للأعضاء بمعدل 84 % ، وجاء ثالثا الانتماء للقاده بمعدل 74.4 % ، وأخيراً ورابعاً جاء الانتماء لبرامج الجبهة وسياساتها بمعدل 53 % .

كما نلاحظ أن الدرجة الكلية للانتماء عند اعضاء الجبهة الشعبية للأسرى في سجن جلبوع قسم (1) كانت بمعدل 75.85 % وهذه الدرجة تعبر عن مستوى انتماء مرتفع.

ويمكن تفسير هذا الانتماء المرتفع لأعضاء الجبهة الشعبية للأسرى الى حالة الرضا لديهم تجاه التنظيم، والأعضاء، والقادة بالذات، وفي مجال البرامج والسياسات ويمكن القول أن هناك حالة متوسطة من الرضا وشبه الرضا عن بعض برامج وسياسات الجبهة.

ويتفق هذا التفسير مع بعض نتائج الدراسات التي اشرنا لها في صفحة الدراسات السابقة، والتي ترى بأن الرضا يحدد شكل الانتماء، وان هناك علاقة ايجابية بين الرضا والانتماء .

ان ارتفاع درجات مجالات الانتماء والواحد وتفرعاته التي جاءت هنا على شكل فقرات، رفع مستوى الانتماء الكلي عند الفرد، ويمكن القول أن العكس صحيح عندما تتخفف درجات مجال الانتماء .

ويمكن الاشارة هنا الى نوع التربية الحزبية التي يتلقاها الاعضاء في الاطار الحزبي، وبالذات الاعضاء في المنظمات التي تعظم او تقدر ايدولوجياتها وقياداتها وأحزابها.

ملاحظات اخرى :

١. جاءت درجة الاستجابة على الفقرة رقم (13) و التي تنص على : (احزن لاني اشعر لأن الجبهة تراجعت عن اهدافها التي انطلقت من اجلها)منخفضة،وهو تعبير عن عدم الرضا الذي يمكن أن نرجعه الى أن الجبهة في بعض المحطات تراجعت عن سياساتها او اهدافها في فترة من الفترات .

٢. في الفقرة رقم(15)والتي نصت على : (اشعر بالفخر والاعتزاز عند الحديث عن المقاومة الشعبية السلمية كسياسة للحركة)،والفقرة (16)التي نصت : (اشعر بارتياح لالتزام الجبهة

للسلام فقط)، وكان درجة الاستجابة عليها منخفضة وهو تعبير واضح عن عدم الرضا عن هاتين السياستين ،وهو يدعم ويفسر ايضاً النقطة السابقة .

٣. الفقرة رقم (35) والتي تنص على : (ارى أن ابو مازن قائداً حقيقياً للشعب الفلسطيني) تم استبعادها من المعالجة الاحصائية ،لعدم مناسبتها في هذا المجال ،والملاحظة أن درجة الاستجابة التي كانت 100% بدرجة معدومة،سلطت الضوء على التربية الحزبية داخل التنظيمات الفلسطينية ،وجدلية الانتماء الحزبي في مقابل التربية والانتماء الوطني.

٢) السؤال الثاني: وتفرع عنه الاسئلة التالية:

أ. هل هناك فروق في مستوى الانتماء التنظيمي عند اعضاء الجبهة الشعبية الاسرى في سجن جلبوع قسم (١) تعزى المتغيرات التالية :

أ. سنوات الانتماء

ب. المؤهل العلمي

ج. العمر

د. تاريخ الاعتقال

هـ. فترة الحكم

وانبثق عن هذا السؤال الفرضية التي تنص على :

لا توجد فروق ذات دلالة في تقديرات افراد العينة في مستوى الانتماء التنظيمي عند اعضاء الجبهة الشعبية الاسرى في سجن جلبوع قسم (1) تعزى للمتغيرات التالية:

أ. سنوات الانتماء

ب. المؤهل العلمي

ج. العمر

د. تاريخ الاعتقال

هـ. فترة الحكم

• جدول رقم (7)

نتائج الفرز لدلالة الفروق في الانتماء حسب مستوى الانتماء وحسب متغير سنوات الانتماء

مجالات الانتماء		اقل من 10 سنوات		10 سنوات فأكثر	
		%	المستوى	%	المستوى
الانتماء للتنظيم		96	مرتفع	88	مرتفع
الانتماء للاعضاء		86	مرتفع	88	مرتفع
الانتماء للقاده		68.8	متوسط	77.7	مرتفع
الانتماء لبرامج الجبهة وسياساتها		46	منخفض	60	متوسط
الدرجة الكلية		74.2%	مرتفع	77	مرتفع

• جدول رقم (8)

نتائج الفرز لدلالة الفروق في الانتماء حسب مستوى الانتماء وحسب متغير المؤهل العلمي

مجالات الانتماء		توجيهي فأقل		بكالوريوس فأكثر	
		%	المستوى	%	المستوى
الانتماء للتنظيم		92.9	مرتفع	90	مرتفع
الانتماء للاعضاء		87.2	مرتفع	76.6	مرتفع
الانتماء للقاده		77.7	مرتفع	66.6	متوسط
الانتماء لبرامج الجبهة وسياساتها		51.5	متوسط	53.2	متوسط
الدرجة الكلية		77.3%	مرتفع	71.5	مرتفع

• جدول رقم (9)
نتائج الفرز لدلالة الفروق في الانتماء حسب متغير العمر

35 سنة فأكثر		من 25-أقل من 35		25 سنة فأقل		مجالات الانتماء
المستوى	%	المستوى	%	المستوى	%	
مرتفع	85	مرتفع	95	مرتفع	92.5	الانتماء للتنظيم
مرتفع	80	مرتفع	85	مرتفع	85	الانتماء للاعضاء
مرتفع	72.2	متوسط	69.9	مرتفع	77.7	الانتماء للقاده
متوسط	65	متوسط	50	متوسط	60	الانتماء لبرامج الجبهة وسياساتها
مرتفع	75.5	مرتفع	74.8	مرتفع	78.8	الدرجة الكلية

• جدول رقم (10)
نتائج الفرز لدلالة الفروق في الانتماء حسب تاريخ الاعتقال

2010 فأكثر		أقل من 2010		مجالات الانتماء
المستوى	%	المستوى	%	
مرتفع	85	مرتفع	93.75	الانتماء للتنظيم
مرتفع	80	مرتفع	85	الانتماء للاعضاء
مرتفع	72.2	مرتفع	74.2	الانتماء للقاده
متوسط	65	متوسط	50	الانتماء لبرامج الجبهة وسياساتها
مرتفع	75.5	مرتفع	75.7	الدرجة الكلية

• جدول رقم (11)
نتائج الفرز لدلالة الفروق في الانتماء حسب متغير الحكم

مجالات الانتماء		حكم 15 فأقل		اكثر من 15 سنة	
		%	المستوى	%	المستوى
الانتماء للتنظيم		95.75	مرتفع	85	مرتفع
الانتماء للاعضاء		85	مرتفع	80	مرتفع
الانتماء للقاده		74.2	مرتفع	72.5	مرتفع
الانتماء لبرامج الجبهة وسياساتها		50	متوسط	65	متوسط
الدرجة الكلية		75.7	مرتفع	75.5	مرتفع

وتشير الدرجات الكلية في الجداول السابقة رقم (7)،(8)،(9)،(10)،(11) الى عدم وجود فروق تعزى للمتغيرات التالية:

(١) متغير سنوات الانتماء: الفرضية قبلت

بمعنى أن متغير سنوات الانتماء لا يؤثر في مستوى الانتماء التنظيمي عند اعضاء الجبهة الشعبية الاسرى في سجن جلبوع .

(٢) متغير المؤهل العلمي : الفرضية قبلت

بمعنى أن متغير المؤهل العلمي لا يؤثر في مستوى الانتماء التنظيمي عند اعضاء الجبهة الشعبية الاسرى في سجن جلبوع .

(٣) متغير العمر : الفرضية قبلت

بمعنى أن متغير العمر لا يؤثر في مستوى الانتماء التنظيمي عند اعضاء الجبهة الشعبية الاسرى في سجن جلبوع .

(٤) متغير تاريخ الاعتقال : الفرضية قبلت

بمعنى أن متغير تاريخ الاعتقال لا يؤثر في مستوى الانتماء التنظيمي عند اعضاء الجبهة الشعبية الاسرى في سجن جلبوع .

(٥) متغير الحكم: الفرضية قبلت

بمعنى أن متغير الحكم لا يؤثر في مستوى الانتماء التنظيمي عند اعضاء الجبهة الشعبية الاسرى في سجن جلبوع .

اجمالي نتائج الدراسة:

(١) اعضاء الجبهة الشعبية الاسرى في سجن جلبوع لديهم انتماء مرتفع اتجاه التنظيم بمعدل 92%.

(٢) اعضاء الجبهة الشعبية الاسرى في سجن جلبوع لديهم انتماء مرتفع اتجاه الاعضاء بمعدل 84%.

(٣) اعضاء الجبهة الشعبية الاسرى في سجن جلبوع لديهم انتماء مرتفع اتجاه القادة بمعدل 74.4%.

(٤) اعضاء الجبهة الشعبية الاسرى في سجن جلبوع لديهم انتماء مرتفع اتجاه البرامج والسياسات بمعدل 53%.

(٥) جاء ترتيب مجالات الانتماء كالتالي : (الانتماء للتنظيم اولاً، ثم الاعضاء ، ثم القادة ، واخيراً البرامج والسياسات).

(٦) النتيجة الكلية اشارت الى أن :

اعضاء الجبهة الشعبية في سجن جلبوع لديهم مستوى انتماء مرتفع بمعدل 75.85%.

(٧) متغيرات :سنوات الانتماء ،والمؤهل العلمي ،والعمر ،وتاريخ الاعتقال ،والحكم لا تؤثر في مستوى الانتماء عند اعضاء الجبهة الشعبية في سجن جلبوع.

(٨) عبر ا اعضاء الجبهة الشعبية عن نسبة رضا مرتفعة في ثلاث مجالات انعكس بمستوى انتماء مرتفع لديهم ،مقابل نسبة رضا متوسطة في المجال الرابع انعكست بمستوى انتماء متوسط ،والذي ادى الى درجة كلية بمستوى مرتفع .

(٩) يمثل مستوى الانتماء الذي اظهرته الدراسة اللحظة التي تم فيها القياس .

استنتاجات معطيات الدراسة وأداتها:

(١) الرضا يحدد شكل الانتماء ودرجته، وهناك علاقة ايجابية بين الرضا والانتماء (ويمكن ملاحظة ذلك في نتائج فقرات المجالات من (1-40) التي عكست درجات رضا اعضاء الجبهة الشعبية على كل فقرة .

(٢) الانتماءات تتعد والانتماء الواحد ايضاً تتعدد مجالاته وتفرعاته لدى الفرد والمجالات تتعدد فقراتها، والفقرات تتعدد درجات الاستجابة عليها ما بين مرتفع متوسط ومنخفض (وهو ما يعكس نسب الرضا) وكل هذه التعددات تؤدي الى حصول اهتزازات وترددات في درجة ومستوى الانتماء الكلي عند الفرد صعوداً او نزولاً.

(٣) الزمان والمكان والظروف المحيطة بالفرد واحتكاكه ببيئته، ومراحل تطوره العمري والمعرفي والفكري، واختلاف وتغير نظرتة للامور من فترة لفترة وتطلعاته وتقديراته وفهمه للتغيرات والتحولات التي تطرأ على منظمته، كلها عوامل مؤثرة في درجات الاستجابة عند الفرد لذلك يمكن القول أن درجات الانتماء عند الفرد تختلف باختلاف اللحظة التي يتم فيه القياس من فترة لفترة، وكلما زادت الفترة زادت احتمالية اختلاف شكل الانتماء ومستواه.

(٤) الانتماء الكلي للفرد حتى لو كان منخفضاً هو بالضرورة نتاج عدم الرضا عن بعض الجوانب في الجماعة التي ينتمي لها، لكنه لا يعني بالضرورة أن يتخلى الفرد عن انتمائه لجماعته، وان لا يسعى للمحافظة عليها وعلى انتمائه لها .

(٥) يمكن اعتبار مستوى الانتماء المنخفض مدخلاً من المداخل المؤدية الى انخفاض المستوى الكلي لاحقاً، وبالتالي تفكير الفرد في التخلي عن جماعته كما يحصل عند تحول فرد من جماعة الى اخرى، او اختفاء جماعات وظهور اخرى جديدة .

(٦) قادتنا بعض النقاط السابقة ومحدودية هذه الدراسة الى استنتاج أن هناك محاور وجوانب عدة لهذه الدراسة، وفئات اخرى لتطبيق الدراسة عليها.

التوصيات:

- ١) دعوة الجبهة الشعبية للعمل على اجراء مراجعة شاملة لبرامجها وسياساتها وتقييم اثر تغيير البرامج على اعضائها لكشف نقاط التأثير في انتماء الاعضاء .
- ٢) دعوة للاهتمام بتطوير آليات تنمية مهارات وقدرات ووعي اعضاء الجبهة .
- ٣) دعوة للانكفاء منهم والمنقفيين من داخل اطار الجبهة ومن خارجها للعمل على توسيع هذه الدراسة نظراً لمحدوديتها.
- ٤) اثراء الدراسة باستعمال اداة المقابلة لسؤال كادر الجبهة عن اهم المظاهر السلبية التي يمكن أن تؤثر في انتماء للاعضاء ،وكيف يمكن الحد منها وتعزيز الانتماء ؟
- ٥) من المهم عند توسيع الدراسة البحث في جدلية الانتماء الحزبي والانتماء الوطني ؟